

(-1) 7711-8711) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فبمناسبة الحج او قدوم الحج نسأل الله ان يوفقنا واياكم الى الحج في هذه السنة وفي غيرها فلعلنا ان نقرأ في كتاب الحج من صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

فقال رحمه الله وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام بالمعروف قال عن نافع مولى عبد الله ابن عمر - [00:00:23](#)

وهو امام جليل قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب تعلمون بارك الله فيكم ان على المحرم ان يتجود من ثيابه العادية - [00:00:38](#)

فلذا جاء السؤال ماذا يلبس اذا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص لان الاشياء التي يمنع منها الحاج هي اشياء محدودة محصورة. فلذا كان الجواب بذكر هذه الاشياء المحصورة والمعدودة حتى - [00:01:01](#)

تجنبها المحرم ويلبس ما سواها فقال لا تلبسوا القميص وفي نسخة القمص نعم والقميص معروف هو اشبه ما يكون بالثوب العادي. الذين نلبسه قال ولا العمامة والعمامة معروفة. نعم فكلما يغطي الرأس فهذا ممنوع سواء كان عمامة - [00:01:30](#)

او طاقية او غيرها. فيجب على المحرم الا يغطي رأسه الا اذا كان مضطرا فاذا كان مضطرا فلا بأس حينئذ ان يغطي رأسه ويفدي. لانه بمثابة المريض نعم قد يكون برد شديد قد يكون انسان اصابته - [00:01:59](#)

يعني سخونة حرارة فاحتاج يعني الى شيء من ذلك ان يغطي رأسه فلا بأس ولكن يفدي قال ولا السراويلات والسراويل معروفة جمع سقوال قال ولا البرانس نعم والبروانس هي اشبه بالعباءة - [00:02:23](#)

البشت نعم يكون ثوب له ما يغطي الرأس ويغطي الظهر والجسد قال مثل لباس المغاربة قال ولا البرانس ولا الخفاف. الخوف معروف. اذا يدخل في ذلك الجوارب والاحذية اذا كانت تغطي الكعب - [00:02:48](#)

اذا كانت تغطي الكعب الحذاء فهذا ممنوع. واما اذا كان دون الكعب فلا بأس بذلك قال وليقطعهما عفا قال نعم ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين. ولا احد لا يجدن - [00:03:14](#)

اني شخص لم يجد النعال فماذا يفعل؟ قال فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حتى يذهب النهي ولكن هذا منسوخ لان يعني افساد الشيء المفيد الشرع جاء بالنهي عنه. نعم - [00:03:36](#)

فاذا ما وجد الانسان نعالا فلا بأس ان يلبس الخفين ولا يقطعهما قال ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس نعم وقد جاء في الصحيحين من حديث انس نهى ان يتزعفر الرجل. فالزعفران هذا خاص بالنساء اي - [00:04:02](#)

طيب فيه والورش نبات يصبغ بالصفرة فالثياب التي مسها الطيب على الانسان الا يحرم فيها الا ان يغسلها نعم. قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي وعمرو الناقد وهو البغدادي وزهير بن حرب وهو البغدادي - [00:04:27](#)

كلهم عن ابن عيينة وهو الكوفي ثم المكي. سفيان. قال يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة. قال عن الزهري وهم محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري قال عن سالم هو ابن عبد الله بن عمر - [00:04:52](#)

رضي الله عنهما وسالم كان فقيها عالما جليلا. توفي عام ستة ومئة وهو اشبه اولادي عبد الله ابن عمر مر بابيه من حيث العبادة والزهد قال عن ابيه رضي الله عنهما قال سئلا النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم؟ قال - [00:05:11](#)

ايلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا سراويل ولا ثوبا مسه ورت ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين ضعهما حتى

يكونا اسفل من الكعبين. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك قال عن - [00:05:35](#)
عبد الله بن دينار وهو العدوي مولاه عبد الله بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يلبس المحرم ثوبا - [00:06:03](#)

مصبوغا بزعفران او وروس. طبعا الزعفران يدري يا شيخ بندر انه يصيغ وهو طيب جميل ولكن الرجال منهيين عن استعماله كما تقدم
قال ولا يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس قال نهى ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد
نعلين - [00:06:19](#)

فليلبس الخفين وليقطعهما اسفلا من الكعبين. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي المتقدم وابو الربيع الزهراني وهو سليمان
بن داود وكتيبة بن سعيد وهو الثقفي جميعا عن حماد وهو ابن زيد كما قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد وهو الازدي الجهظمي -
[00:06:50](#)

قال عن عمرو وهو ابن دينار قال عن جابر بن زيد وهو ابو الشعثاء الازدي وهو عالم جليل قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول - [00:07:13](#)

لمن لم يجد الازار. شخص لم يجد الازار فلا بأس ان يلبس السراويل ولا يقطعهما والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم قال
وحدثناه محمد بن بشار وهو العبدي قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر وهو الهزلي قال الامام - [00:07:38](#)
وحدثني ابو غسان الغازي وهو مالك بن عبد الواحد ولعل يتأكد من هذا احسنت محمد بن عمرو نعم احسنت قال وحدثني ابو غسان
الغازي وهو محمد بن عمرو قال حدثنا بهز وهو ابن اسد - [00:08:04](#)

العم البصري قال جميعا حدثنا شعبة هو ابن الحجاج قال عن عمرو بن دينار الجمحي بهذا الاسناد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات فذكر هذا الحديث. نعم فهذا متأخر عن حديث - [00:08:27](#)

الله ابن عمر هذا بعرفات فهو ناسخ لحديث عبد الله ابن عمر ولعل نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:08:47](#)